

الأحكام الفقهية للأقليات في ظل الدولة الإسلامية | خطب |

محمد سيد حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وجعلنا من خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك

له الملك العلام واشهد أن محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

عليه من ربنا أفضل الصلوات وأتم السلام وعلى آله وأصحابه ومن على شرعه المستقام الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته الإسلام هو رسالة الله الخالدة وهو كلمة الله الباقية - 00:00:20

وهو دين الله المحكم غير أن هذا الإسلام لا يعتريه الضعف أبداً ولا يشوبه النقص وإنما يكون الضعف في معتنقيه والنقص في

المنتسبين إليه يتقبلون فوراً بين الضعف والقوة وبين الاستضعاف والتمكين - 00:00:43

ولكن الله عز وجل يحفظ دينه ويصون رسالته وهو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيداً

من جملة الإشكالات الموجودة التي يواجه بها أو تواجه بها الأمة المسلمة قضية الأقليات - 00:01:08

مما دفع المنافقين في امتنا ممن يكتبون في صحافة الخرطوم ممن استقوا أفكارهم من غير من غير المسلمين من الكفرة يظنون أن

وجود غير مسلمة في ظل الدولة الإسلامية كاف بإبعاد المشروع الإسلامي عن منصة الحكم - 00:01:32

وللاسف الشديد هذه الثقافة بدأت تروج اليوم في جامعات المسلمين بآباء المسلمين ممن يتكلمون بالسنتهم وممن هم من بدري

جلتينا ولذلك كان لزاماً علينا في ظل هذا الخلط واللبس الكثير وغياب القواعد والحواجز - 00:01:55

والفواصل العقدية بين الأديان بين دين الحق والأديان المنحرفة. ينبغي أن نبين الأحكام الفقهية للأقليات في ظل دولة إسلامية.

والسؤال الذي أبدأ به المحاضرة لماذا هذا الموضوع هذا الموضوع اختياريه تم لأسباب - 00:02:22

السبب الأول هو موضوع الساحة قضية الساحة هو موضوع الساعة. الآن يتحدث الناس عن وضع النصارى في مرحلة ما بعد السلام

وهذا يحتم علينا أقل شيء أن نبين الحق وأن لم نستطع الالتزام به - 00:02:44

لضعفنا لعجزنا لعدم قدرتنا ولكن الحق ينبغي أن يبين أن لم تقدر هذه الأجيال المعاصرة أن تقيم الإسلام على وجهه الصحيح حتى لا

نقطع الطريق أمام أجيال قادمة يمكن أن تقيم الدين الحق - 00:03:08

هو قضية الساعة والساعة. وقد سمعت وقرأت في بعض الصحف فتاوى غريبة أن الإسلام يقر أن تستثنى الأقليات من الشريعة

الإسلامية. والحق الذي أعرفه أنني لم أسمع بهذا الكلام بهذه الطريقة - 00:03:28

وهذا فيه خلل في الأمانة العلمية بعضهم قال أن الشافعية رحمهم الله يقولون القانون يطبق بالمبدأ الشخصي بمعنى كل زول ودينه

المسلم يقيم وعلى الإسلام والنصراني أقيموا على النصرانية في ظل الدولة الإسلامية. وهذا خلاف قول الشافعية - 00:03:48

الذين نقلوا هذا الكلام أو أخرجوه أو تكلموا عنه أو تبوه للأسف الشديد هذا الكلام ما تحروا فيه أو على الأقل لم يرجعوا إلى الكتب

المعتمدة الفقهية. فلذلك لابد أن نبين الأقوال الفقهية في هذه المسألة. ثانياً - 00:04:09

حاجتهما إلى هذا الموضوع عظيمة في ظل متغيرات دولية وفي ظل أحداث عالمية جارية في عصر الانكسار نحن نعيش حقيقة كامة

مسلمة عصر الانكسار والانهزام. فلذلك بعض الناس يمكن أن يقول - 00:04:29

أحكامه انتهت الجزية لا مكان لها بعد ذلك. هذا كله من إبطال الباطل يعني بعض الناس قد يقول الجزية الآن نحن ممكن نطبق الجزية

في العالم حتى الرفق ايها الاخوة مشكلتنا اننا نتعامل مع شرعنا من خلال شرعنا - 00:04:52

لا يوجد حكم شرعي نسخ احكام الرق. الرق باق الى يوم القيامة بسبب الكفر والغفل الان اذا غزينا امريكيات نسوق الطوالي جوارى

والله الاسلام جرب الرق سائد في المجتمع. حاول يقلص المسألة. حاول ولا نسخ - 00:05:10

شرعا ما في نسخة الاحكام باقية. ايها الاخوة لا تنهزموا من احكامكم. لا تتواروا خجلا من دينكم. لا تطأطئوا الرؤوس استحياء من هو الشرع الحنيف والكتاب المحكم. وما ملكت ايمانهم الى يوم الدين. اين النص الذي؟ كونه اين النص الذي نسخ؟ كونه قال -

00:05:39

فعتق رقبة وتحرو رقبة هذا تخفيف ولكن ليس نسخ ولذلك ايها الاخوة نحن نعيش محاصرة ليست اقتصادية بتقديري وليست محاصرة عسكرية. المحاصرة الاساسية هي المحاصرة الفكرية. حتى تجد من ممن ينتسب الى الفكر الاسلامي. يقول لك المرأة -

00:05:59

الرجل والميراث ما في داعي والحسن الغربي معاها ونحن حقه يعني الموضوع دا نعيش فيه النظر كما الان قولوا هذا الكلام هم قمة الفكر والسياسة في بلادنا. وصنفوا في ذلك مصنفات ولهم اتباع - 00:06:21

وهم يعتبروا عند اقوامهم ائمة للاسف الشديد ثالثا هذا الموضوع اقر انه من المواضيع التي تحتاج الى فقه اصيل وبحث عميق. موضوع الاقليات وكيف نتعامل معها؟ يحتاج الى بحث وكتب الفقه القضية مبثوثة فيها. واكثر الفقهاء خدمة لهذه القضية هم

الاحناف - 00:06:40

رحمهم الله وسوف تجد هذه القضايا مبثوثة في ثنايا الكتب ولكن نحتاج الى تعميق هذه المسائل وتجميع وتجميعها واخراجها بالصورة المناسبة المناسبة رابعا لابد من التفريط بين فقه تولد في زمن الضعف والانكسار وبين فقه القوة الاصيل. بمعنى يمكن الا

تستطيع ان تقيم - 00:07:10

احكام الاسلام عن النصارى. قل لم استطع. عجزت انا ضعيف. ولكن لا تبحث في كتب الفقه وتحاول لي النصوص لتجد لسلوكك مبررا فتجعل الفقه المتولد في زمن الضعف هو الفقه الاصيل - 00:07:37

بمعنى الفرق الكبير تقول والله نحن النصارى زي ما قدرنا عليهم وامريكا مدت له فرصة عشان كده نحن ما حنطبق عليهم الدين. لكن ما تقول الشريعة تقول ان الاقليات لا يقام عليها الدين - 00:07:56

هذا فرق الفقه المتولد في زمن الانكسار ينبغي الا يكون هو الفقه الاصيل. ينبغي ان يكون فقها قارئاً وحالة مستثناة اما الفقه الاصيل وقاتلوا قاتلوا الذين لا لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية - 00:08:13

وهم صاغرون والغريب انها نزلت في سورة التوبة بعد فتح مكة معناها هذا قمة النضج التشريعي. الجزية قمة النضج التشريعي. لكن طبعا الان لو قلنا للعالم نحن حناخذ من الكفار جزية - 00:08:37

يقول لك حقوق الانسان اولا وهنقوم نقول لهم خلاص عشان خاطر حقوق الانسان في الاسلام ما في جزية يا اخي انت قول انا ما قدرت اطبق الجزية. وافسح المجال لاجيال تأتي قوية في الدين. عندها من الاسلام والعزة - 00:08:55

الى الاسلام وعندها من القوة والعدة والمنعة والشوكة ما عندها ما يمكن ان تقيم الجزية ستستمر حتى نزول عيسى عليه السلام. هو الذي سيكسر الصليب. ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويضعها اما ان يفرضها واما ان يسلم كل الناس فلا يحتاجون الى الجزية. طالما

ان هنالك كفر هنالك جزية - 00:09:15

طالما في كفار في جزية لذلك ايها الاحبة ينبغي ان ان ان نفرق بين فقه الضعف وفقه التمكين ثم خامسة من اسباب اختيار الموضوع عدم وضوح المعالم العقدية وكذلك الخلط واللبس الذي يحصل. ايها الاخوة ان اعطيكم مثال حدثني اليوم - 00:09:44

شيخ من الشيوخ عرف ان عندي محاضرة قال كان بعض الناس في حافلة راكبين في حفلة احد الشباب الطيب كان يحمل قرآن او شريط وعظ غير محدد فاستأذن السواق وقال لهم شغل لنا المسألة دي. كان في نصراني وراكب في الحفلة - 00:10:13

قال لك يبقى انا لا اعترف بهذا الكلام انا عندي حق في الحفلة دي وما داير اسمع الكلام دا ما تشغله قال لهم شريط الوعظ ده اول

قرآن ما شغلوه. ليه؟ قال لهم انا الكلام ده انا ما مسلم. تشغلوه ليه؟ تسمعوني بالقوة؟ انا ما اقدر اسمع - [00:10:36](#)

يا اخواننا بمنطق الغرب والمادية طيب الحق حق انسان. هل حق تلتمية بشر اولى منه حق عشرة انفار خمسة وعشرين نفر واحد عنده حق والاربعة وعشرين ما عندهم حق اسمعوا - [00:10:55](#)

بالديمقراطية الديمقراطية الباطلة مفروض لحد ما قال لي المسلمين كلهم وقفوا مع النصراني قالوا اي عنده حق ودي المشكلة. شوف شوف المطرطشين. يا ناس يا اخي ده معتز بده دينه اتفاقية السلام لما وقعت بدأوا بالانجيل - [00:11:20](#)

زولنا المسلم اللي قدموه عشان يقرأ قرآن ما قرأ القرآن الانجيل يروح زورنا اتقدموه قال شعر ونثر وكلمات مترادفة جميلة ما بتحصل كلام رب العالمين في دقيقة يا اخواننا ده كلام - [00:11:45](#)

طيب انتم ما عندكم حكم الدين بس مسلمين اكيد ما دايرين الدين. ما قال اسمعوا القرآن ولا ولا كلام الله. الحواجز العقدية بدأت تختفي. يا اخوان الكافي الكافر والنصراني نصراني - [00:12:06](#)

واهل الكتاب كفرة واذا ماتوا ومررتهم بقبورهم فبشروهم بالنار يا اخوان ينبغي ان ان ان ان ان ان ان ان ان نقول بان حاجز الصب الاكبر في المرحلة القادمة مرحلة السلامة اكبر حاجة - [00:12:27](#)

الفواصل العقدية ان تروهم في اعينكم كفارا وانهم انجاس وانه لا يدينون دين الحق وانهم كافرون بالله مسلتون وانهم كافرون بالرسول صلى الله عليه وسلم جاحدون. يا اخوانا دا اكبر حاجز بتاع صبر ينبغي ان - [00:12:53](#)

بمعنى يبقى الابقاء على الفواصل العقدية. الاسلام يمنع من معاملة اهل الكتاب. ولكن يبقى على الفواصل العقدية كما سوف نعرف بعد قليل ثم في اسباب اختيار الموضوع غياب المفاهيم الشرعية في دار الكفر ودار الاسلام - [00:13:16](#)

يا اخوان الاسلام يقسم كل الديار الموجودة في العالم الى دار كفر ودار اسلام. ومن ثم يبنى الفقه في التعامل مع اهل الكتاب على هذا الاساس والغريب الذي لم اجد له تكييف فقهي - [00:13:43](#)

هو على اي اساس نعامل النصارى هؤلاء على اي اساس هل هم ذميون هم اهل ذمة الغالي شرعا انهم اهل ذمة. ليه؟ من هم اهل الذمة؟ تعريف اهل الذمة منو - [00:14:01](#)

هم اهل دار فتحت عنوة او صلحا فرضت عليها الجزية واجريت عليها احكام الاسلام الذمي بيكون زو البلد جنسية البلد لا يمكن ان تخرجوا من دياره وهو قاعد في داره - [00:14:23](#)

اما ان يقتل واما ان يدخل في الدين واما ان يفرض الجزية ويخضع لاحكام المسلمين ويبقى على داره وامن في ممتلكاته اخواننا هذا الفقه مهم الدار تعريفها. قال ابن عابدين - [00:14:40](#)

رحمه الله في شرحه في حاشيته على الشرح على على شرح السير الكبير قال رحمه الله الدار المخطى اقليم مختص بقهر ملك اسلام او كفر يعني الاقليم الذي اسلام اقليم اسلامي ده اسلام. دار الاسلام فيها نصارى وفيه اقليات. دي دار الاسلام - [00:14:57](#)

طيب دار الكفر ما غلبت عليها احكام الكفر. حتى الفقهاء ناقشوا اذا احتل الكفار ديار من ديار المسلمين. هل تكون دار الاسلام كما كان ام تتحول الى دار كفر يعني زي العراق مثلا الان العراق دار كفر وذا الاسلام - [00:15:28](#)

افغانستان يقول الاسم ايجابي رحمه الله من الاسم جابي من علماء الاحناف في القرن السابع الهجري يقول الاسبداي رحمه الله لا تكون الداء المحتلة دار كفر الا بثلاثة شروط ان تتصل بدار الكفار - [00:15:51](#)

وان لا يأمن فيها مسلم ولا ذمي. وان تغلب عليه احكام الكفار لذلك هو لا يرى الديار المحتلة ديار كفر دار الاسلام وفي دار كفر او دار حرب كلا التعبيرين صحيح. اما دار كفر واما دار حرب. يا اخوانا - [00:16:15](#)

الكرام من الفقهاء المعاصرين كان ابو زهرة رحمه الله مع ما عنده من العلم والفقه ينكر هذه المسألة وكذلك عبد الوهاب خلاف حاولوا ان يجاروا عدم تقسيم العالم الى داركوه الاسلام ولكن النصوص صريحة - [00:16:34](#)

يعني حديث النسائي في السنن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة قال كان معهم اهل المدينة مشركون قال لان المدينة كانت دار شرك وفي حديث مسلم عن بريدة ان امرهم ان يتحولوا من دار الكفر الى دار المهاجرين وفي رواية الى دار اسلام -

وفي البخاري قال عن عبد الرحمن بن عوف ان المدينة دار السنة ودار الاسلام من قال تعالى ساريكم دار الفاسقين فالدار ليست دار سقنة انما ما يقام فيها من دين طيب السودان دار كفر ولا دار اسلام - [00:17:23](#)

من وين لوين من نمل من واو من كوستي من وين ولحد وين؟ دا الاسلام المفترض شرعا اسمع هذا الكلام. ان البلاد التي فيها كفره تعتبر دار اسلام اذا خضعوا لاحكام - [00:17:46](#)

اسلام واخذوا جنسية البلد المسلم عدم وضوح التكييف الفقهي في الدعم عمل اشكال. بمعنى الاتفاقية بتاعة السلام القائمة من اكبر الملاحظات المنتقدة عليها انها لم تبني الاتفاقية على فواصل الدعم - [00:18:12](#)

عاملوهم باعتبار دار ثالثة وهي دار معروفة عند الفقهاء اسمها دار العهد والموادعة ودار العهد والموادعة عند الماوردي دار اسلام. وعند الشيباني محمد بن الحسن دار كفر. دار الموادعة شنو؟ تجي تلقى النصارى في محل - [00:18:36](#)

تفرض علينا الجزية عملت معهم اتفاق الاتفاق يسري لو قال لك ما تقيم علينا احكام دينك لا تقيم عليهم احكام دينك لكن تابعة للمجتمع المسلم. وتابعة للدولة المسلمة. وهي دار عهد وموادعة - [00:18:55](#)

هل الان دار عهد الشتا كانت تامة في الجنوب انه يخلي الجنوبيين زي ما هم عايزين يعملوا. لانها ما قدرنا نغلبن معلى. لكن ما بالخرطوم ما بالسودان كله يعني المخرج الوحيد الممكن نخرج به فقها للحكومة دار العهد والموادعة - [00:19:19](#)

لكن العهد والموادعة ما بيكون في سلطان الدولة المسلمة. في سلطان غير سلطان الدولة المسلمة وعند الشيباء هي دار كفر وعند الماء ورد هي دار الاسلام لكن كيف؟ تقول له خلاص اسمحوا للمسلمين يقيموا شعائرهم. بمعنى يسمح للمسلمين اقامة شرعهم - [00:19:46](#)

وللنصارى اقامة شرعية ده في دار شنو تنزلا نقول انه الجنوب كله يمكن يكون كده لكن من اللي جاي بما فيها العاصمة دار شنو دار كفر ولا اسلام ولا دار عهد وموادعة - [00:20:05](#)

الاسلام معنا ينبغي ان تجري احكام الاسلام. وهذا الذي ينبغي ان نخلص له. طيب الاقليات من هم الاقليات ماذا نعني بالاقليات؟ نعني بالاقليات اهل الذمة واهل الذمة كفار. اقروا على كفرهم. خلوهم كفار يا اخواني ما حدا يحبشكم. اقروا على كفرهم - [00:20:24](#)

شريطة دفع الجزية وان تجري عليهم احكام الاسلام. هذا تعريف اهل الذمة ومستأمنون وهم الذين دخلوا ديار المسلمين بعقد امان جنسية غير جنسيتنا كل النصارى والبوذيين والصينيين الحايمين يعتبروا شنو - [00:20:53](#)

مستأمنين عندهم احكام فقهية تختص بهم ومعاهدون والمعاهد بيننا وبينهم حرب من قريش وتمت اتفاقية ومعاهدة يكون الامر على حسب ما في الاتفاقية من من الشروط والمعاهدة البلد يبيعوا ويشترى حربي معاهد اسمه. اسمه الحرب المعاهد. يعني كان ممكن

يجوا الرسول لما مشى اه بعد دا في مكة - [00:21:19](#)

العمرة عمرة القضاء باع واشترى واتزوج في دارهم. اللي كانت دار كفر. تزوج بمن الميمونة ميمونة بنت الحارث الهلالية رضي الله عنها تزوج النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء بعد ما ابرم اتفاقية الحديبية - [00:21:55](#)

في ذو القعدة مع السنة دخل مكة واهل مكة افسحوا له طاف وسعى وتحلل وتزوج ميمونة داخل مكة قال لاهل مكة قالوا له ادوه ثلاث ايام. قالوا انتهت الثلاث ايام. قال لو انكم صبرتم حتى اولم لكم. اعمل لكم - [00:22:13](#)

ذبيحة كويسة واعمل ليكم وليمة للمرض عالرسنال اؤكلكم قالوا لا حاجة لنا بطعامك فخرج وترك ميمونة اعدت له وهي وخرج وبنى بها بسرف منطقة سرف بعد التنعيم بنى بها الرسول عليه الصلاة والسلام ودخل عليها - [00:22:33](#)

معاهدون مستأمنين؟ لما مستأمنين معاهدين ما معاهدين لانه ما في دولة تانية المعاهدة تكون من دولة اخرى يسموا الحربي. هل معاهدون انا لا اقر انهم معاهدون لانه سوف اتكلم عن مفردات كثيرة جدا موجودة بناء الكنائس في الشمال. بناء الكنائس في

العاصمة - [00:22:59](#)

اظهار الشعائب كل هذا سوف نتحدث طيب الاحكام الفقهية الافضل ان نبدأها باحكام عامة في المعاملات طيب اول اول قاعدة التفريق بين الحواجز العقدية والمعاملات الاجتماعية التفريق بين الحواجز العقدية والمعاملات الاجتماعية. يا اخواننا انا اريد من

المجتمع في المرحلة القادمة ان يحافظ على الحواجز العقدية. بمعنى - 00:23:30

الموالة القلبية والمودة والمحبة للكفار لا تجوز يا اخواننا فرق بين ان نعاملهم معاملة طيبة لانهم اهل ذمتنا وبين ان نواليهم اخوانا في بعض الناس يعتقد ان هنالك تعارض بين قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء. المحبة - 00:24:11 والنصرة والمودة والميل بالقلب بعضهم اولياء بعض ومن يتولاهم منكم فانه منهم يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بمودة وهذا تفسير نوع من انواع الولاية - 00:24:42

لا يجوز لمؤمن ان يحب كافرا. اقول لك كلام؟ لا يجوز لمؤمن ان يحب مؤمنا فاسقا حبا كامل زور مسلم بتاع خمرة. مسلم كويس مسلم يشهد ان لا اله الا الله محمد رسول الله. يبجي يصلي صلاة الجمعة في الجامع - 00:25:05

ما تحب خالتي زول نصراني كافر بالدين مرة واحدة يتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم. ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء - 00:25:26

تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اسررتهم وما اخفيتهم وما اعلنتهم ومن ومن يفعلهم منكم فقد ضل سواء السبيل لان الحب في الله والبغض في الله من اوثق شئ؟ عرى الايمان - 00:25:43

وفرق بين قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم والله يحب المقسطين هذا في الاطار الاجتماعي. اما في الاطار العقدي - 00:26:02

ينبغي الا تحدث اي تنازل وان لا تميل اليهم بقلبك طيب هذا الفرق لاحظ سيد قطب في تفسير اية المائدة في الظلال فقال امرنا الله الا نتولى النصارى وفي اية الممتحنة امرنا الله عز وجل ان نبر اليهم. قال نبرهم بجوارحنا ولا نواليهم - 00:26:20

قلوبنا لابد من التفريط قال الامام القرافي هو من ائمة المالكية المحققين في القرن الخامس وان رأى الرابع الهجري. قال في كتابه الفروق. ومن الفروق فرق قال بين آبر اهل الكتاب - 00:26:52

الكتاب يبرر بين بر اهل الكتاب وبين موالاتهم واظهار شعائرهم قال معاملتهم بالتي هي احسن صميم ديننا. والسماح لهم باظهار كفرهم ونشر باطنهم ضد عقيدتنا اذان البابان ملبسان على كثير من الناس بلبسوا على كثير من الناس. يا اخواننا فرق بين البراء والبر - 00:27:18

البراء ثابت والبر والدر متوفر. البراء في القلوب. يعني فرق بين البر والبراء. ايات المائدة تتحدث عن البراء. وايات ممتحنة تتحدث عن شنو عن البر لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ام - 00:27:48

تبروهم فبرهم واجب. والبراء منهم واجب ينبغي ان نفرق بين هذه المقامات. طيب للتبديل على هذه المعاني تحدث العلماء عن تعزية اهل الكتاب اذا مات له ميت الراجح انه يعذب - 00:28:08

من باب قوله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين تعذبوه. قال الامام احمد يعزه بالكلمات العامة والعبارات الفضفاضة التي لا تدل على علو دينه وعلى ولا على المغفرة له ولميته - 00:28:32

اذا كان المعزى نصراني لكن ما هتلاقوه مسلم. يعني واحد عنده ولد مسلم مات. هو كافر احسن الله عزاءك ما في حجر وغفر لميتك ثبت اجرک ما في لانه ما عنده اجر - 00:28:56

العكس الولد مسلم وابوه مات. ابوه كافر. تقول الولد احسن الله عزاءك وثبت اجرک. غفر لميتك ما ما في ناس مطرطشين ببشيلوا الفاتحة مع الاقباط والنصارى الفاتحة. الفاتحة شو نزبط - 00:29:18

والله مسلمين الفاتحة اما اذا كانا كافرين الاب كافر والولد كافر احسن الله عزاءكم مات في غفر يميتك ولا ثبت اجرکم تقول له اصبر الامام احمد قال اصبر اصبر او كل من عليها فان - 00:29:37

او الدوام لله غفر لميتكم وثبت اجرکم ودخلوا الجنة واسكنهم فسيح جناته التهنة التهنة بما لا يرتبط بالعقيدة دائما ولده نجح مبروك بالزيادة وعزمة تمشي. تقول له ربنا يبارك لك في الدار - 00:30:08

تحنوا لكن اياك ان تهنئه بدينه. لان ذلك في الفواصل العقدية والخصوصيات الثقافية للامم في بعض الناس يقول لي والله يا شيخنا

قم بجونس الضحية من اللحمة اللحمة والدهون ما في مشكلة - 00:30:43

يا اخي لا يمكن ان تساوي دينك بدينه. هو يأتيك وانت لا تأتية. لانك في الشرع ممنوع قال عمر بن الخطاب باعدوا عن اهل الكتاب يوم عيدهم فان السخطة تنزل عليهم - 00:31:04

والدين قائم على الاعياد قائمة على مسائل عقدية بينة في شرعنا انها باطلة فالصلب او القيامة او الى غير ذلك من الباطل. فلا يجوز ان يشاركوا في باطلهم. ليه؟ لان هذا ليس في الاطار الاجتماعي. انما هذا في الجانب - 00:31:26

طيب التضيق عليهم في الطريق والله حاسة الاخوان الحديث في صحيح مسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام قال ضيقوا على اليهود والنصارى في الطرق. واضطروهم حديث ابي هريرة في صحيح مسلم - 00:31:46

نقول ده موجود في الدين. في ناس هيجوا يخلونا يضطرونا الطريق. ان شاء الله شفعلنا يقدرنا يكونوا احسن منا في الدين. لكن ماذا يقول والله ما في كلام زي ده في الدين. او ده حديث ما ممكن يطبق. ممكن يطبق - 00:32:09

حقوق الانسان سجن ابو غريب فيه حقوق انسان يا اخوانا الناس ممكن يعمل هذه الدرجة. الاشكالية بتاعتنا انه نحنا اسمع هذا الكلام مني قاعدة. نحن نفرق من عقيدتنا وهم يقاتلوننا بعقيدتهم - 00:32:31

يقول لك الاديان ومن دخل الاديان هم اليهود. وامريكا وانجلترا من وعدي بلفور الود والوثام الذي مع اليهود الى يومنا هذا مسلمين. يا اخوان الغرض ان يفرغ المسلمون من عقيدتهم - 00:32:53

تضطروهم ولا تنبزوهم ولا كذا حتى خرج في امريكا فرقانا الكاذب الذي هو قرآن جديد الوصية وانه ربنا دللكم اليهود والنصارى اخوانكم وما تقاتلوهم واية الجهاد تحذف ما هذا الضعف - 00:33:11

يا اخي انت خلي الايات يقول انا ما قادر اطبقها لكن سوف تأتي اجيال تطبق وتقيم هذا الدين. طيب السلام على اليهود والنصارى هل هو مسألة عقدية؟ ام هي مسألة اجتماعية - 00:33:33

تبييض معاملات بمعنى هل ممكن تسلم عليهم القول الراجح ان تسلم عليهم بغير لفظ السلام صباح الخير مساء النور اصبحت بس تقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بالسلام النص واضح - 00:33:53

لكن العلماء يقولون نهى عن السلام بنفضه ولم ينهى عن بالجملة وهذا قول الامام احمد ورجحه ابن القيم في احكام اهل الذمة ورد السلام قولوا وعليكم لكن اذا استبنت وهذه رواية عند الامام احمد لقلعها عنه حرب الكرمان اذا سمعت قوله السلام عليكم ما قال -

00:34:18

السلام عليكم. قل له وعليكم السلام. والاصوب ان تقف على النص بالظاهر فتقول شنو وعليكم طيب من احكام المعاملات التي

يحتاجها الناس التدافن معهم الان من ما عمت به الاشكالات والطامة الكبرى ان النصارى يدفنون في مقابر المسلمين - 00:34:45

ولا ما في هذا لا يجوز الشرع هذا لا يجوز وادلة ذلك اولاً سنته الفعلية والخرفاء الراشدين ان كان لاهل الكتاب والكفار مقبرة. وكان لنا مقبرة اي للمسلمين مقبرة. حتى النبي صلى الله عليه وسلم مرة - 00:35:09

على مقبرة فوجدهم من المشركين قال ان هؤلاء فاتهم خير كثير. ثم بعدها مر على مقبرة مسلمة فدل على ان الاصل كان شنو التمايز على مقبرة مسلمة فقال هؤلاء فاتهم شر كثير - 00:35:32

بل حديث واثن بن الاسقع في سنن البيهقي ان امرأة ماتت وهي نصرانية وفي بطنها جنين لرجل مسلم قالوا يا رسول الله اندفنها مع المسلمين؟ قال لا تدفنها مع المسلمين - 00:35:56

قالوا اندفنها مع النصارى؟ قال لا تدفنها مع النصارى. ادفنها لوحدها وان كان عمر ابن الخطاب عنده فتوة يقول ان لم يوجد لها مكان تدفن في طرف المقابر لرعاية جنينها المسلم. الشرع يرفع جنينها المسلم - 00:36:16

لانه في النهاية المسلم في بطوننا. بعضهم كان يقول انما بطنها له صندوق يعني ده صندوق وافطر عمر ان تدفن الى غير القبلة قال لانها اذا دفنت الى غير قبلة الولد في البطن على عكس امه سيكون وجه الولد الى القبلة - 00:36:36

يعني بالعكس كده الولد سيكون للجبهة طوالي يا اخوانا الناس دي كانوا يحرصوا على المساجد دي. لكنها مشكلتنا والله يعني ما في

حرص شديد كده طيب حضور الجنائز جارك مات نصراني شالوا الجنازة وماشيين - [00:37:01](#)

تعدي ولا تشيع لان التشيع من حق المسلم فذكر اللفظ حق المسلم على المسلم ولا يجوز تشيع الجنائز لقوله تعالى ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا. ولا تقم على قبره - [00:37:22](#)

ليه؟ قال انهم كفروا بالله ورسوله وهذا متحقق في اليهود والنصارى. انهم كفروا بالله ورسوله. وماتوا وهم فاسقون ولا تقوم على قبري الا ان يكون المسلم ولي الكافر بمعنى لو مات لمسلم والد كافر - [00:37:43](#)

يدفنه. قال صلى الله عليه وسلم كما في البخاري لعلي ان اباك الشيخ الضال قد مات فوارهي حتى النبي عليه الصلاة والسلام لم يذهب في جنازة ابي طالب كل هذا الابقاء على شنو؟ على هذه الفواصل - [00:38:05](#)

ثم زواج المسلم بالنصراني طبعًا يا اخواننا قولوا واحدا لا يجوز. وفي ذلك اجماع ولم اعلم عالما يعتد به قد خرق الاجماع ولا عبرة بقول المتأخرين. لانهم خالفوا الشرع بخروجهم على الاجماع - [00:38:21](#)

لا يجوز لقوله تعالى عنهم فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار لا هن حل لهن ولا هم يحلون لهن حتى ختم الآية بقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافير وهذا اه لا يجوز. طيب ذبائح اهل الكتاب - [00:38:53](#)

ذبائحهم على درجات. الدرجة الاولى ما ذكروا اسم الله عليها قالوا بسم الله واذبحوه هذه تؤكد بلا خلاف ما ذكروا اسما غير اسم الله عليها. المسيح الزهرة مريم اي احد ذكروه. لا تؤكل اتفاقًا. ليه؟ لو ان - [00:39:24](#)

مسلمًا ذبح لغير الله لا تجوز اكل ذبيحته فما بالك بمن بالنصراني. الثالثة ما لم يذكر عليها شيء قالت عائشة رضي الله عنها روت حديث المسلم كلوا وسموا لما تيجي تاخذ قول بسم الله واقول - [00:39:45](#)

ذبائح اهل الكتاب. طيب اما المذبوح على غير الطريقة الاسلامية فهذا لا يجوز اكله اتفاقًا. لانها ميتة طيب بعد ذلك ننتقل إليها الاحبة الى احكام الاقليات في ظل الدولة الاسلامية. طيب - [00:40:04](#)

الاصل انهم ذو الحقوق والواجبات العامة سواء بسواء مع المسلمين الا ما ورد به الاستثناء الشرعي طيب قال علي رضي الله عنه ونقل ذلك آ الكاساني في بدائع الصنائع في ترتيب في كتابه بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع. قال علي رضي الله عنهم لهم ما لنا -

[00:40:41](#)

وعليهم شنو ما علينا طيب قال معلقًا رحمه الله تقريبًا آ في الجزء السابع صفحة مية وحداشر في بدائع الصنائع قال رحمه الله تعالى انما قبلوا الجزية لتكون اموالهم ودماؤهم كاموالنا ودمائنا - [00:41:18](#)

اهل الذمة. طيب عندهم حقوق المواطنة الآتية حق التنقل بلا خلاف يجوز داخل المجتمع المسلم ينتقل يمشي من هنا يسافر يمشي دون يمشي ما في مشكلة حرية المسكن يأجر ويشترى في الرياض في المنشية ما عنده مشكلة - [00:41:44](#)

حرية العمل الطاقة الذرية يشتغل في الطاقة في النفط في الوزارة اشتغل ما عنده مشكلة اشتغل حرية التعليم لهم حق ان يتعلموا طيب في اشياء عليها ملاحظات حرية الاعتقاد هل عندهم ذرية الاعتقاد بدون ضوابط - [00:42:05](#)

لهم حرية الاعتقاد. اخوانا والله يستغرب. في مسلمين يقول ايه؟ اه لا اكراه في الدين معناه عندهم الحق ان يؤمنوا بما ارادوا. طيب هل الايمان والاعتقاد عمل الايمان والاعتقاد عمله هو ان يعملوا ما شاءوا وينشروا باطله - [00:42:33](#)

يا اخي اقروا على كفرهم هذه حرية اعتقاد. لم يلزموا بان يكونوا مسلمين اهل الذمة لا يلزم اليهود في المدينة لم يلزموا بان يكونوا مسلمين فابوا فاقروا على ما هم عليه من الكفر. هذه حرية الاعتقاد. ولكن فرق بين حرية الاعتقاد وبين حرية ممارسة الشعائر

التعبدية - [00:42:57](#)

وهذا فرق واضح انا انا ما بحميه. نصراني يكون نصراني. لكن يشيل صليبي ويحوم في الخرطوم هذا لا يجوز في الساحة الخضراء يعمل قداس؟ لا يجوز يعمل كنيسة لا يجوز - [00:43:20](#)

اخوانا الفرق بين حرية الاعتقاد الشخص وبين حرية الممارسة المتعدية الى المجتمع المسلم. فتنته ونشر الباطن فيه. وهز قناعاته وتنصير ابناء المسلمين هل هذا يجوز؟ اي شرع هذا الذي يجيز؟ طيب انا اقول لكم قل اذا كان المسلم يريد ان ينشر باطل -

يمنع ولا ما يمنع المسلم اذا اذا اراد ان ينشر منكرا في المجتمع. يمنع ولا ما يمنع؟ يمنع. طيب ايها اخطأ باطن المسلم ولا باطل

النصراني ثم هل هل الدولة عندها ضوابط اخلاقية؟ بمعنى - 00:44:01

الفواحش هل يقر الناس عليها باعتبارها حرية؟ بمعنى الناس ده يزني في الشارع ولو ما اي زول بحريته ده الجزء اخطر من

الفواحش الفواحش الفكرية والعقدية. نشر الباطل في المجتمع - 00:44:19

لا يجوز ولذلك سوف اذكر التفصيل الموجود بناء الكنائس ده من اظهر الشرعية التعبدية سرية الاعتقاد عندهم حرية الاعتقاد. حرية

الممارسة داخل كنائسهم المقامة لا حرج في ذلك. لكن بناء كنائس - 00:44:39

التفصيل كالآتي. تفصيل الفقهاء ما مصدره المسلمون انصار مصدرها المسلمون يعني شنو يعني ما اقف في اصلا بلد. المسلمين يعني

نزلوا فيها وتوالدوا وتكاثروا وعملوها مدن. مما نشأت مدن شنو - 00:44:56

الاسلامية مثل الكوفة الكوفة والبصرة ويحلل البصرة يقول لك ما مصدره المسلمون كالكوفة والبصرة؟ وين البصرة الان بايدي

الانجليز اعوذ بالله ما مصدره المسلمون. الخرطوم شنو لا نعرف تاريخ الخرطوم يا اخواننا. ولا اصل الكفار ايدينا خشنا فيها -

00:45:15

مدينة الخرطوم طيب ما اصدره المسلمون لا يجوز بناء كنيسة فيها قولوا واحدا عند الائمة الاربعة الاحناف والمالكية والشافعي

والحنابلة ما يجوز نهائيا. ما اجاز ذلك الا الشيعة الزيدية. وقال - 00:45:51

يترك الامر للامام. فان رأى من المصلحة ان يتركهم ان يقيموا كنائس جاز زيدية القسم الثاني ما فتح عنوة ما نتحدث كفار مسلمين

بالسيف والقتال قهرهم ودخلوا فيها المسلمين هذه لا يجوز احداث كنائس فيها عند الائمة الاربعة وعند جميع الفقهاء الا ابن القاسم

المالكي - 00:46:20

الا عند ابن القاسم المالكي. الذي قال باذن الامام ارفعوا اذن للامام للحاكم المسلم كانت له اذن يعملوا اجل ما يعملوه. الائمة الباقيين

قالوا ما يعملوا قالوا دخلوها عنوان المسلمون دخلوا عنوان ووجدوا فيها كنائس - 00:46:53

عند الاحناف اجعل مساكن حتى الكنائس القديمة عند الاحناف بلد الدخلة عنوة عند الاحناف والكنائس لا تستعمل وعند الشافعية

والحنابلة قولان قول بعدم اقرارهم على كنائسهم وقول بان يقر عليها على حسب المصلحة. اما احداث كنيسة جديدة فلا يجوز عند

المالكية والشافعية والحنابلة والاحلام وابن المالكية - 00:47:15

ابن القاسم عبدالرحمن ابن القاسم والعثقي رحمه الله ده في بناء كنائس جديدة. اما القديمة يعملوا فيها شنو؟ الاحناف قالوا لا تهدم.

ولكن لا تو كنائس اعملوها بيوت والشافعي والحنابلة قالوا لا - 00:47:47

لا يقر عليها وده قول الارجح عندهم. والقول الثاني الضعيف عندهم في المذهب ان الكنائس القديمة يا اخوان مش القديمة اما

الجديدة لا تحدث قولوا واحدا. طيب تفضل شنو ما فتح صلحا. بلد فتحت بالصلح - 00:48:06

فاذا الصلح تضمنه جاز عند المالكية والمالكية عندهم تفصيل يقولون رحمهم الله اذا دخلوا صلح. والصلح ما تضمن انه يعملوا كنائس.

يعني ما قالوا في الصلح خلونا نعمل كنائس. قال يجوز - 00:48:24

اطلاقا بشرط الا يساكنهم في بلدهم مسلم. اما اذا كان المسلمون سيساكنونهم حتى التي فتحت صلحا ليس للامام ان الصلح بجواز

اقامة الكنائس لهم او بالسماح لهم ببناء كنائس الامور واضحة ولا ما واضحة - 00:48:43

واضحة ولا ما واضحة؟ طيب اظهر الشعائر الكنائس طيب يطلع من جوا الكنيسة الموجودة ويحوموا ويقوموا يرفعوا الصليب يدقوا

يعملوا هل يجوز او لا يجوز عند الائمة الثلاث الاحناف والشافعية والحنابلة لا يجوز قولوا واحدا - 00:49:02

قالوا انصار المسلمين بلاد المسلمين مواضع اعلام الدين اعلام العلم يعني اخواننا شنو الشيء الظاهر مواضع شنو؟ اعلام الدين طيب

واظهار شعائر الاسلام من اقامة الجمع والاعياد والحدود. فلا يصح اظهار شعائر تخالف شعائر المسلمين. والا كان - 00:49:30

استخفافا بالمسلمين يجوز ان يظهروا الشعائر خارج الكنيسة في قرية ليس فيها مسلم البتة اذا قعدوا في قرية والمجتمع المسلم

عملوا قرية منفصلة جوا القرية دي ممكن يعملوا شنو ممكن يعملوا هذه المسائل وهذا عند الاحناف وعند الشافعية. اما الحنابلة قال لك جو المجتمع المسلم - [00:49:57](#)

رقية ساكنين لها نصارى مية المية. عندهم كنيسة جوة الكنيسة. ما يطلع من دول كنيسة شبك. مع انه حيكون يعني وسط منه وصف منو؟ وسط نصارى لا يجوز في امصار المسلمين الخرطوم وامبدة الحاج يوسف بحري حلة خوجلي حلة حمل - [00:50:24](#)
لكن هم مرات يكونوا قاعدين في منطقة هناك اسمها شو مرزوق اسما شنو ها دار السلام كان ما معهم مسلمين ممكن يظهروا شعائرهم في القرية دي كمثل عند من عند الاحناف وعند الشافعية وعند الحنابلة حتى في هذه القرية لا لا يجوز - [00:50:45](#)
طيب حرية التنقل المسكن العمل التعليم. جينا في حرية الاعتقاد فصلنا. حرية تولي الوظائف العامة دي برضو دايرة تفصيل الناس يقول لك عندهم الحرية شنو ها يبدو اي حاجة طوالها - [00:51:10](#)

هل يجوز لهم ان يتولوا المناصب العامة والوظائف كاهل ذمة من حقوق المواطنة طيب اولاً الوظائف تنقسم الى قسمين وظائف تقوم على رسالة شرعية وهي رسالة الدولة. وهي الوظائف الجوهرية والمفصلية. مثل - [00:51:33](#)
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الحسبة دايرين نعمل ناس مسئولين عن الامر والارض عن المنكر نجيب منو عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طيب الذكاء ولاية اسلامية تعبدية صرفة. ناس يجمعوا الزكاة ويقسموها منو - [00:52:02](#)
هل ممكن يكون مدير ديوان الزكاة نصراني الجهاد في سبيل الله. عقدوا رأيك. ماشي؟ جاهدوا في سبيل الاجيال. ممكن يكون تبع الجيش الخلف الموجود بين الشافعية والحنابلة من جهة بالجواز والمالكية والاحناف بالمنع والاحناف يميلون الى الجواز ايضا جواز ان يستعان بالكافر في القتال لا في - [00:52:26](#)

انت القائد يقود الجيش ويقول الله اهدموا في سبيل الله. الله اكبر يلا لا ممكن يكون نصراني ورئاسة الدولة رئاسة الدولة وظيفة رسالية بمعنى يا اخوانا الامر الذي ينبغي ان يقرر الدولة الاسلامية دولة فكرية عقدية - [00:52:51](#)
فكرية عقدية الذي يقوم على تدبير شؤونها ينبغي ان يكون مقرا معتدقا للسوء الاسلام ابوريك حاجة وفي المسلمين ما اي مسلمين بيخلوك بقى حاكم مسلمين عنده شلون ان خير من استأجرته - [00:53:14](#)
للمسلمين خلف النصارى فهذا قولوا واحدا شنو لا يجوز. طيب وفي ذلك يقول تعالى ومن يجعل الله للكافرين على المؤمنين وليجعل الله للكافرين عن المؤمنين سوء سبيلا اي لا يمكن ان يكون كافر مسؤول عن - [00:53:35](#)
له ولاية مطلقة عليه القسم الثاني وظائف تحت سلطان المسلمين والتي قسمها الماوردي بوزارة التفويض ووزارة التنفيذ. وزارة التفويض يعني يدوه كاف في ظل دولة مسلمة. صلاحيات موسخة؟ لا يجوز - [00:53:56](#)
اما لو انه ينفذ هذا يجوز ضربوا بذلك امثلة كانت خزاعة وهي كافرة عيبة نصح لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بيتجسسوا له ويبجيبوا له اسمه الاخبار وكانوا ماله - [00:54:16](#)

كفار خزاعة واحد اتنين اه اه اسمه شنو الاستعانة باسرى بدر في التعليم الذي لم يجد من اسرى بدر شنو الفداء كان الرسول صلى الله عليه وسلم شنو - [00:54:33](#)

يعتقه بعد ان يعلم ابناء شنو فهذه وظيفة استعملوا عليها هم كفار فاذا كان الكافر الحربي استعمل من باب اولي الكافر شنو الذمي لانه اقرب الى المسلمين في الامان والعهد والعهد الموجود - [00:54:59](#)
طيب ثالثا عبدالله بن ابريق يوم الهجرة. برضو وظيفة استعان به الرسول عليه الصلاة والسلام في اداء مهمة آآ معينة طيب استفاد عمر رضي الله عنه من سبي قيسارية لما فتحت وجابوا للسبي استفادوا منه في بعض الاعمال في الحسابات وكذا نقله - [00:55:15](#)
في فتوحات البلدان. ولكن نقل عن عمر انه منع اتخاذ شنو اتخاذ النصارى في الاموال برضه. يقال هذا المنع اذا ترجحت المصلحة للحاكم فيصبح في سبي قيسارية له ان يستعمله وفي وفي ما كتب لابي موسى في الكوفة ترجح له الا لا يستعمله لانه لم يكن هنالك حاجة - [00:55:38](#)

داعية لذلك طيب بعد ذلك يا اخوانا كده استبان لكم الامر عموما بعد ذلك نناقش قضية الدعوة والحكم وتطبيق الحدود على

الاقليات في ظل الدولة الاسلامية طيب انا اعطيكم القاعدة العامة ومع ذلك افصل لكم. القاعدة العامة - 00:56:05

ان اهل الذمة من الاقليات اهل الذمة تقام عليهم كل الحدود الا بعض الاستثناءات الواردة عند الفقهاء ولكن الاصل انهم يخضعون

للقانون الجنائي الاسلامي الجزئية دي يا اخوانا ها ولم يقع اختلاف الا في حدود محددة - 00:56:43

اما الخلافة الجوهرية اسمع هذا الكلام وقع بين الاحناف من جهة وبين الجمهور المالكية يا اخوانا الجمهور ده القائمة الاربعة كل ثلاثة

يتفقوا في مسألة يسموه شنو الجمهور ولكن الجمهور عندنا في السودان ناس الاستاد - 00:57:09

الجمهور قال مع انه نخش من الساعة اتنين من الساعة اتنين والمباراة الساعة كم الساعة ثمانية يا ناس يا ناس الحصى شنو الجمهور

ده فالجمهور يرى اقامة الحدود حتى على الاجنبي الذي دخل ديار الاسلام بجواز سفر - 00:57:34

يعني عند المالكية والشافعية والحنابلة الصينيين والسفارة الامريكية والسفارة الانجليزية والالمانيين اي زول فيهم يرتكب ولا يعمل

شيء يحاسب بالشريعة بل عندهم لو ان رئيس بلدة كافرة زار بلدة مسلمة ومعه زوج لا تدخل زوجه البلد الا محجة - 00:58:04

في صالة كبار الزوار الدولي بس وبعدين لما تيجي تطلع الدوايس. لكن ما تكون في الخرطوم لابسة شورت ولا هناك. والبنات

المسلمين بيحموا نفس الشرطة خلي الناس ما ولا الناس الكلام الفارغ بيبك - 00:58:34

شوريك انه ما في دين هذه هي الاحكام العامة يعني اهل الذمة ليس لهم استثناء. الا بعض الاستثناءات الواردة عند الفقهاء اما

المستأمنون او المستأمن او المستأمن المستأمن يعني المستأمن هو الطلب شنو - 00:58:48

الامان وكل ابن القيم شنو؟ صحيح. المستأمن والمستأمن المستأمن يقام عليه تقام عليه وتسري عليه القوانين الاسلامية عند الجمهور

الجمهور منو؟ المالكية والشافعية والحنابلة الاحناف يقولون الاحكام الشرعية يسري على اهل الذمة. ولا تسري على اهل الامان. من

من المستأمنين. حجتهم انهم لم - 00:59:14

لاحكامنا ولكن اهل الذمة ليعيشوا معنا خضع خضعوا لشنو باحكامنا لكن عند الجمهور اذا زول نصراني جاي من برا ما من يعني ما

سوداني. والسودان محكوم شريعة اسلامية وجاء وزنا - 00:59:48

اذا كان محصد يرجم لقول الجمهور وعند الاحناف مالو اما اهل الذمة القاعدين معانا طوال الليل النصارى لا يستثنون ابدا لقول واحد

بالمناسبة يعني هذه المسألة كقاعة اخوانا رسخواها في اذهانكم - 01:00:10

ثم ابو يوسف خالف الاحناف يعني محمد ابن الحسن الشيباني وزفر وشيخ ابو حنيفة يستثنون المستأمن يا اخوانا في ناس يقول لك

والله الاحناف بشنو بيستثنوا الذميين من شنو من التحكم من الشريعة اخوانا ده كلام باطل يا اخوانا الاحكام بيستسلم انه -

01:00:31

المستأمن والمستأمن ده زول اصلا ما من ما من ديارنا واقرب مثال اليوم اهل الدين ممنون الجنوبيون والاطباس اللي معنا

والمستعمرين ديال منو السفارات والصينيين وجايين يشتغلوا تجارة الايطاليين وناس كارلوس دا - 01:00:57

ليه المستأمنين ودين ذاتهم عند الجمهور تقام على الجنوب؟ الحدود الشرعية. طيب يا اخوانا في اعتراض. هل يمكن ان تقام الحدود

على شخص لا يؤمن بها هل يمكن ان تقام الحدود على شخص لا يؤمن بها - 01:01:16

اخوانا الحدود ليست كلها للتعبد فهي زواج في حق غير المسلمين وزواجر وجواد في حق النوم. في حق النوم؟ في حق المسلمين.

لذلك ينبغي ان لا تفوتنا هذه المسألة. الدليل - 01:01:37

اتى اليهود الى الرسول صلى الله عليه وسلم برجل وامرأة قد زنيا وكانا على احسان فرجمهما والحديث في الصحيحين حديث رجم

النبي وسلم للزانيين في الصحيحين حتى قال انس راوي الحديث ابن عمر الحديث ولقد رأيت - 01:02:01

يجأ عليها بظهوره بقيها الحجارة ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم امر برجمهما فروجما حتى قتلا. في ظل دولة شنو في ظل دولة

شنو؟ اسلامية وهذه اقوى حجة طيب لكن - 01:02:30

اذكر لكم اقوال العلماء في رفع الدعوة الى الحاكم وانا فرق بين رفع الدعوة وبين الحكومة الحاكم المسلم كان وصلته قضية بتاعة

ذمي في الحكم يحكم طوالي بالشريعة في كل المسائل - 01:02:49

وهذا يا اخواننا ليس بغريب ليه؟ هذا يسمى انهم يتساوون معنا امام القانون ولا يتساوون معنا في القانون امام القانون يتساوى معنا لكن في القانون لا يتساوى بمعنى الان المسلم اذا سرق في امريكا - [01:03:07](#)

باي قانون يحاكم باي قانون سيحكم القانون الامريكي. طيب ما من المهاجرين العرب امريكي مولود في امريكا وعنده جنسية امريكية هل اعترض معترض؟ قال ضاعت حقوق الاقليات وحوكموا بقانون لم يقتنعوا به - [01:03:27](#)

ليه بس في السودان وفي بلاد المسلمين امريكا في اقليات ولا ما فيها مسلم سبعة مليون مسلم. السبعة مليون مسلم في كل قوانين تحاكم القانون الامريكي. ليه؟ لان سيادة قانون الدولة الفكرية الدولة اللي ما عندها فكر مع - [01:03:52](#)

اما الدولة الفكرية سيادة قانونها رمز سيادتها ورمز وحدتها ورمز استعلائها. وكذلك في الاسلام قولوا واحدا عرفتكم؟ طيب الاحناف يقولوا شنو اذا رفع سني على ذم جيمي سرق من زمي. قام اشتكى في المحكمة - [01:04:09](#)

احنا ما عندهن يرضوا ولا ما يرضى. ينادوا السارق ثبت عليه طوالي يقطعوا يده علما عندنا احنا طيب الاحناف بيستثنوا النكاح الاحلام بصفة الانكحة انت عارف احنا في ده وهو يسمع النصارى ديل لانه متزوج عشرين - [01:04:39](#)

والزوج بيتزوج مرت منو مرات ابوه عند الاحناف يقول لك خلوه ما تسألوه اما عند الشافعية والحنابلة يمنع من النكاح المحرم عندنا. بمعنى نفذه يتزوج اخته ما يخلوه. طوالي الناس الامن يمشي يجيبوه المحكمة يطلقوها منه ويقتلوه ولا يعملوه - [01:05:06](#)

موجود في الاسلام. لو تزوج مرة ابوه ما يخلوه لو اتزوج اكثر من اربعة ما يخلوه ولكن الراجح هو فقه الاحناف ليه؟ مش لانه مستشهد على الناس دي لانه الانكحة الاسلام توسع فيها بدليل انه حتى الكفار اذا اسلموا على كفرهم الرجل والمرأة لا يعادوا - [01:05:26](#)

من جديد انما يقر على ما كانوا عليه من سلوك من النكاح. طيب المالكية يقول اذا دني وذني اختلفوا يشترط في رفع الدعوة رضاءهما نكون راضيين ان يرفعوا الدعوة اذا رفعوها يحكموا باسمه - [01:05:48](#)

اذا وصلت ورفعوها ورضوا يحكموا بالاسلام. اما اذا كان احد اطراف المشكلة مسلم ليس للحاك ليس للقاضي ان يرى رضا الذم او لا يرى. يقيم الحد مباشرة. هذا قول من - [01:06:12](#)

قول من؟ قول المالكية. طيب قول الشافعية قالوا اذا كان المسلف طرفا المسلم طرفا يجب الحكم اذا كان الطرفان ذميان يجب الحكم لكن استثنوا المستأمن اللي هو مسلا زول صيني دخل الخرطوم - [01:06:29](#)

سرق منه زول ابوه سرق من زول او هو سرل من زول زيه. مستأمن زيه. او سند من زمي. ما من مسلم. عشان يحاكموه يكتب يقول والله انا موافق تحاكموني - [01:06:52](#)

الشريعة جزء اما الحنابلة مجرد رفع الدعوة يقضى بها ويحكم بينهم. والظاهرية كذلك يحاكمون بجميع الشريعة اخيرا مسألة اه القوانين طيب قطع الطريق لو ان ذمي ذميان يعني مثلا نقول النصارى دين قطعوا بقوا شغالين رباطة - [01:07:07](#)

ماذا يفعل لهم اسمع هذا الكلام قولوا واحدا عند الائمة الاربعة تطبق عليهم الاية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الان يقتل او يصلب او وهكذا - [01:07:36](#)

اذا هذا قول واحد لعدم اشتراط الاسلام في هذا هذا حد من الحدود. يقام عليهم قولوا واحدا. اختلفوا هل ينتقض العهد احد الذمة ام لا ينتقل والراجح ان عقد الذمة لا ينتقض - [01:07:55](#)

اه عند المالكية عند الشافعية والحنابلة وقول لمالك. طيب الزنا لو ان ذمي زنا في المجتمع ما بيعملوش له. طبعيا يا اخواننا فيه اشكالات حتى الان النصارى جايين دول يعني اتفقوا معهم انه تقام الشريعة والحدود على النطق - [01:08:15](#)

على المسلمين ويستثنى منا انه ها؟ غير المسلمين منصور خالد كيف وياسر عربان كيف ما خلاص نحنا اقرينا اتفقنا معكم ومضيئنا. اهم منصب خالد كيف نصراني ولا مسلم ما بعدين في ناس حيقولوا نحنا نصارى يا مولانا - [01:08:37](#)

لما يجيبوا المحكمة اهادينك شنو؟ يقولون نصرانية عشان ما يقيموا على الحد وفي اشكال في اصلا فيها اشكال. لذلك الزنا يقام الحد الشرعي عند الجمهور. الا عند المالكية. والمالكية جابوا رأي عجيب - [01:09:09](#)

وهو راجل مردود عليهم قالوا اذا زنا ذمي بذمية يدفعان الى اهل دينهما يقرران عليهما العقوبة المناسبة يقرر عليهما العقوبة

المناسبة. وهذا اخوانا فيه من الخطأ ما فيه. الخطأ فيه وشنو - [01:09:27](#)

ان هنالك جهتان في الدولة تقيمان شنو العقوبات وهل يجوز للدولة ان تدفع رعاياها الى جهة غير مسؤولة باقامة العقوبات هذا من

الباطل الواضح. طيب القذف طبعاً يا اخوانا في حاجة انا - [01:09:48](#)

الزنا دي اقول لكم اذا زنا اذا زنا نصراني بمسلمة اذا زنا نصراني بمسلمة عند الحنابلة لو كان بكرا وهي بكر تقام عليها هي يقام

عليها الحد وهو يقتل - [01:10:07](#)

يقتل لانه قد نقض عهد الذمة فلا امان له بعد ذلك طيب وهذا قول معتبر حتى القتل يقام على الذمي حد القتل باتفاق الائمة الاربعة

فقط اختلفوا في شنو؟ في مسلم - [01:10:30](#)

اخوانا حد القذف يقام على من الائمة الاربعة الا ابن حزم ابن حد قال ما يقام على حد القتل ابن حزم قال اذا قذف الذمي مسلماً لا

يوجد ثمانين جلدة ولكن يقتل - [01:10:52](#)

ده الوحيد الخالق. اما الائمة الاربعة على شنو على شنو ها؟ على جلده ثمانين جلدة. اذا قذف مسلم ذمي او ذمية عند الجمهور لا يقام

عليه الحج وعنده يقام عليه الحد - [01:11:12](#)

الجمهور يقولون الاية في في المحصنين الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا المحصنات. قالوا والاسلام شرط في الاحصان وابن حزم

عنده الاحصاء حرية وعفة وهل ممكن يتوفر عند من عند الذمية فلذلك يقام اه عليهم اه الحد. طيب حبوا - [01:11:30](#)

مصري ونواصل ان شاء الله. وش الافضل حد السرقة قطع يد السارق متفق عليه بين الائمة الاربعة لعموم الاية والسارق والسارقة

فاقطعوا ايديهما قال السارق والسارق ولم يسمي دينا واهل الذمة يعتبروا من رعايا الدولة المسلمة ولذلك شنو - [01:11:59](#)

تقطع ايديهم ولو سرق مسلم من ذمي ايضاً تقطع يده تقطع يده بلا خلاف طيب هذه الحدود فضل الخمر. الخمر فيها خلاف فعلاً

خلاف معتبر قوي حد الخمر معظم المالكية - [01:12:29](#)

والاحناف وبعض الشافعية يقولون الشافعي جزء منه والمالكية جزء منهم والاحناف كلهم يقولون النصراني اذا شرب الخمر لا يقام

عليه حد وذلك لمراعاة اعتقاده في حل الخمر تقول منو بعض المالكية وبعض الشافعي والاحناف كلهم. وقول بقية الشافعية. وبقية

المالكية. وكل الحنابلة - [01:12:57](#)

والظاهرية والشيعة الزيدية حتى الشيعة الامامية الاثنى عشرية يقولون يقام عليهم الحد ليه؟ لان الخمر محرمة في كل الاديان ارنصا

من الانجيل المحرم يبيح الخمر يا اخوانا حتى هذه الاشياء الخافيين منها النصارى الان - [01:13:33](#)

الزنا محرم في كل اسلوب في كل الاديان. الخمر محرمة. السرقة هو اعتداء على الآخرين القتل العلماء عندهم في احكام اهل الذمة

خلاف طويل جدا في اذا قتل مسلم نصراني يقتل ولا يقتل؟ يقتل عن ابي حنيفة وهو الراجح وعند الجمهور لا يقتل مسلم بشنو -

[01:13:59](#)

وكذلك الدية يمكن ان تعطي الدية للنصارى. لقوله تعالى فان كان من قوم بينكم وبينهم ميثاق معنى اد المالون في ناس كفار فدية

مسلمة الى اهله اخوانا انا اكلمك النصارى احسن لو نتحاكموا بالحدود والشريعة الاسلامية - [01:14:18](#)

في كل الاشياء لانه النصارى الان لا قيمة لهم. ولا احكام ولا قوانين ولا نظم النصارى كتاب اقرب الى كتاب المطالعة الانجيل الموجود

الان المحرف ده طيب توصيات هذه المحاضرة - [01:14:41](#)

بعد نهاية الاحكام الظاهرة في المسألة بهذا التفصيل. في الخمر في الزنا في الحدود في عدم الرضا بس اكيد اختتم باشكال يرد عند

الناس. هو ايات المائدة. في اية المائدة فان جاؤوك - [01:15:05](#)

فاحكم بينهم بما انزل الله او شنو او اعرض عنه والآية التي بعدها فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع واحذرهم ان يفتنوك عن بعض

ما انزل الله اليك الاية دي عند ابو حنيفة منسوخة - [01:15:23](#)

وعند ما لك التخيير قد ذكرناه لكن التخيير عن مالك متى؟ لو تذكره التأخير عن مالك متى؟ اذا كان طرفا الدعوة شنو غير مسلمين.

اما اذا كان طرف الدعوة مسلم يجب على الحاكم ان يحكم بينهم بما شنو؟ ولا يخيرهم - [01:15:48](#)

بين ان يحكو او يعم. قول الشافعي هو القول الاقوى. قال اهل الذمة يحكم بينهم بما انزل الله والمسلمون يحكم بينهم بما انزل الله المستأمنون يخير الحاكم بين ان يحكم بينهم وبين شنو - [01:16:06](#)

وبين ان يعرض عنه وهذا الذي رجحه الشيخ رشيد رضا في تفسير المنار. طيب التوصيات بعد المحاضرة دي خلاصات شنو اولاً الحرص الشديد على الحواجز العقدية والفواصل الثقافية والابقاء عليها - [01:16:24](#)
كفار كفار اهل الكتاب اهل كتاب اهل النار بطريقتهم باهل النار. ولا الضالين هم الضالين ذاتهم يا اخوانا ما تلوجو الناس دي احكام الو في ناس بعدين خايفون يعني يقوموا يلاوزوا بعدين يقولوا - [01:16:45](#)

يعني ما تقول مصاري هم الضالين لانه ده ضد التوجه العام هو انا خايف في ناس يقولوا كلام ايه ده ما في كلام لذا ينبغي ان تثبت هذه المسائل. يعني الابقاء في الوجدان المسلم. هذه المسألة هذه قضية مهمة اذكر انه - [01:17:02](#)
عندنا اهلنا دايرين بينوا مسجد في آ المنطقة بتاعتنا مسجد في المدينة بعدين قاموا حايمين واطمشوا مسح المرش والكسل وناس مشوا القضارف. يلما القروش عن التجار عشان بينوا المسجد. بعدين قام في القضارف قاعدين يخشوا على الدكاكين. والله عندنا مسجد - [01:17:20](#)

ويعرضوا القضية قوموا ادوه من جملة الدكاكين دكان بتاع جفتي انا زين ما اعرف انه والله يا اخي عندنا مسلم ودارين المسجد دا نحننا يعني نبيه وكدا وكدا وكدا دا لون جدا ما في مشكلة - [01:17:48](#)
في الدكان شاب صورة مريم والمسيح معلقين له كده قام طلع برندة. ما هو دكان ومعاه برندة. عشان يشوف اليافطة اللي برة لي قال يقطع درج منه كذا هنا يا اخوانا - [01:18:05](#)

السجن ما بجوز القروش دي احنا نودينا الجامع في واحد عنما معه قال لهم ما في مشكلة ما مشكلة دا وجدان كويس بالمناسبة الوجدان بتاع انه ينتظر هنالك فواصل مهمة لابد من الابقاء على الفواصل - [01:18:28](#)
هذي نقطة مهمة. النقطة الثانية المعاملة الكريمة في النواحي الاجتماعية تعزي تهني تزور تاكل اكله تعامله معاملة كريمة مع الابقاء على الحواجز شنو العقدية ثالثا التوصية الثالثة السلام في الاسلام اسمع هذا الكلام - [01:18:56](#)
السلام في الاسلام من اجل الاسلام بمعنى الامة المسلمة لا اخوان الكلام ده اعرفه كويس. لا تعرف السلام الدائم احنا كمسلمين ما عندنا سلام شنو؟ دائم. بمعنى السلام من اجل الراحة - [01:19:22](#)

والاستقرار الصحابي في مدينته ياكلوا عنب وتفاح مرقوا في فرس ووين ووين وقادوا القتال ومشوا افريقيا ومشوا وين السلام مجرد هدنة من اجل بناء المجتمع المسلم فالمطلوب شنو اذن؟ التوصية المطلوبة شنو؟ التوصية المطلوبة ان يكون السلام والاستقرار من اجل الدعوة - [01:19:40](#)

وتكثيف الدعوة في اوساط غير المسلمين واستغلال الثغرات وغزو الجنوب في ظل السلام وعدم نكتف الدعوة في الشمال وفي الجنوب في اوساط غير المسلمين نستفيد من هذه المسألة وذلك بتخطيط واسع وبرمجة متقنة معرفة اللغات واللهجات والنفسيات وهكذا - [01:20:08](#)

طيب آ رابعا من التوصيات الحفاظ على المكاسب اتفاقية السلام فيها مكاسب يا اخوان وانا اشعر ان الوفد قد بذل جهدا في ان يجعل الشمال كله يحكم بالشرعية هذا مكسب - [01:20:40](#)

المكتب الثاني تثبيت حكم المسلمين الذين في العاصمة شنو بالشرعية والا يظهر النصارى ما يخالف الشرعية ولكن الا يحكموا بالشرعية وهذا ضعف طبعا لانه ده انا في الفقه ما لقيت له بغيته مستند. حتى في الكلام اللي ذكرته ده كله ما لقيت مستند. لانه ناس قاعدين معنا نصارى يستثنون ما لقيت. لكن كونه - [01:21:01](#)

ما يكون في دينين او علمانية او قومية بتاع المسجد ده ما حيكون فيه. ده مكسب ان احنا نستفيد من المكاسب نستفيد كيف من المكاسب اكبر مكسب الشرعية العاصمة على المسلمين والشرعية في الشمال. وهذه ينبغي ان يعرض عليها بالنواجز. بمعنى -

انا اقول هذا الكلام الله يسألني منه. الحكومة لا حجة لها بعد ذلك في عدم اقامة الشرع وحدة الحجة بمعنى الان تقام الحدود وكل الشريعة في السودان دا في العاصمة نحن الكفار - [01:21:51](#)

الكفار خلاص مش استثناء؟ مش موقع عليها زمان الحكومة كانت بتلوث بتلوث من شنو من حقوق الانسان والتدخل الامريكي الان امريكا والنرويج حاطين الاتفاقية ووقعوا على ان يحكم الشمال بشنو - [01:22:12](#)

الشريعة الان لا امريكا عندها حجة ولا حكومة عندها حجة زمان كان في عزز والله خايفين من الكفار شنو الحكومة كما طبقت الشريعة لان الكفار اللي احنا خايفين منهم مضوا ليه حاجة او ليه؟ طبق الشريعة. بعدين نطبق على المسلمين. ده مكسب حقه يعرض عليه بالنواجز. يطبق - [01:22:28](#)

وتطبق الشريعة في كل السودان عدا الولايات الجنوبية وتطبق في العاصمة على انه على المسلمين والاصل انه المحاكم محكمة واحدة. بتحكم بانه بالاسلام. واذا اتى نصارى شارب خمرة يستثنون. وان كان - [01:22:52](#)

يا اخوان مثلا الشيعة الزيدية والظاهرية يفرق بين السكري وبين الشرب وبين الشرب شرب الخمر جائز في دينهم لا يمنع منه ولكن السكر لا يجوز الفرق بين السكر والشرب والشرب انك يشرب - [01:23:08](#)

ماسك البخور المتعود تعوز سنين بعد ما يسكر يا دوب بفهم ويا دوب وقع ليه ويتكلم معاك كلام مجد وفي نوع من ما يشرب الخمرة دي بيقع في الشوارع اها بعدين في الحافلات بيطرشوا في الحفلة قاعدين - [01:23:29](#)

في انا قاعد احضرهم في الحفلات دي كتير قاعد يشتغلوا كتير. والله مرات يا اخي الناس دي بيعملوا معك مشكلة. والله يقول الكمسري ما بدفع اها ما بدفع نزلني بس كتير ده ده كتير - [01:23:49](#)

وده قبل التوقيع بعد توقيع الله اعلم اكلمك يعني يا اخوانا تخيلوا واحد مسؤول في القصر الجمهوري يخش القصر الجمهوري سكران الواقع كيف اكتب غلط يعني ولا كيف المهم حتى ولو هن اخذوا بفقهاء الاحناف في المسألة وبيعض قول المالكية والشافعية -

حتى التفصيل مهم بين السكر وبين شنو وبين الشرب اللي بيشررب وما بيظهر عليه ما عنده مشكلة لكن اللي بيسكت يشرب ويسكتج واتصل في النسوان في العربات هذا كيف ذا - [01:24:38](#)

عدد بنات المسلمين في الشارع مو سكران هذا كيف حد متوقع ان هو متوقع يا اخوانا انتم متوقع واتوقع هذه كلها تحتاج لاخوانا انا اود ان اقول شيء. كتير من الناس متفائل جدا - [01:24:51](#)

اتجاه السلام ولست متفائلا ولست متشائم. عندي السلام لو ان استفدنا من المكاسب في حقة الشريعة في الشمال والعاصمة دي وزرنا المخاطر يمكن ان نجعل عملية السلام خير على السودان المسلم - [01:25:07](#)

ولو انا فرطنا يمكن ان تكون وبال بما تحوي من مخاطر كبيرة وعظيمة طيب خامسا تقوية النسيج الاجتماعي وتحسين الامة قيميا. في المرحلة القادمة الاسرة والشباب وانا اقول لكم حاجة مهمة جدا انا متوقع - [01:25:23](#)

في ظل السلام الناس يرجعوا الى الله لما يشوفوا النصارى ويشوفوا هيمنتهم وظهور دينهم اخوانا في ناس في النهاية مسلمين بيشرربوا الخمرة وبيسكروا وبزنوا لكن لما تجد مسألة دين ولا دين ما بقبل في دين وحاجة - [01:25:43](#)

يعني المسلم الساحة الخضراء المسجد واحد عنده عمارة عمل طوالي العمارة الفاتحة على الساحة الخضراء مسجد سماه مسجد شنو وزير المستغفلين وجاب يافطة كبيرة علقها في العمارة ان الدين عند الله الاسلام بالعربي والانجليزي - [01:25:59](#)

الحادث استفزه فانا بجرة الشروق نافعة الشباب المستكعين لما يقولون والله النصارى منشغلين مع المسلمين هيعملوا شنو سوف تأخذه شنو؟ الحماية والغيرة. فترجو ان تكون مرحلة السلام مرحلة عودة واوبة الى الله تعالى. ثم التوصية السادسة والمهمة -

المرحلة القادمة يركز فيها على محاربة العلمانية اكثر من النصرائيين لان اخوانا معهم منصور خالد انه ياسر عرفان وفي الداخل معه

لا يحصى ولا يعاد. الصحافة اناس ابو القاسم حاج حمد وناس حاج وراق والكرور دا كله - [01:26:47](#)

معهم قلبا وقالبا كلمه وسوف تنتفش هذه القوى العلمانية فلا بد من محاربة العلمانية والتركيز على العلمانية في المرحلة القادمة ثم

التوصية السابعة والاخيرة اقول في المرحلة القادمة الانفعال والعنف لا يخدم - [01:27:18](#)

الانفعال والعنف لا يخدم قضيتنا. يخدم قضيتنا الاعتناء بالعلم المادي الاكاديمي اخوانا الشباب المسلم الملتزم ما يجنن في المساجد

نصلي الصلوات الخمس في المسجد ويدخل المعاني ويتعرف على خصائص المادة. المرحلة القادمة مرحلة معاني - [01:27:37](#)

الاعتناء بالعلوم الاعتناء بالتربية المرحلة القادمة الاعتناء بقوة الثقافة لا ثقافة القوة ثقافتنا قوية قوة الثقافة الفكر والتخطيط

والتأصيل والتوعية ونشر الهدى بين والكتابات والشورى والديمقراطية والعلمانية فضح كل هذه الافكار المنحرفة. المرحلة القادمة

الانفعال لا يخدم قضيتنا - [01:28:05](#)

يخدم قضيتنا التخطيط برمجة العلم المعرفة والفكر وتماسك المجتمع وقوة نسجه. اقول بذلك قد وصلت الى نهاية هذه المحاضرة

والتي كانت تحت عنوان الاحكام الفقهية للاقل الدولة الاسلامية اسأل الله تعالى التوفيق والسداد والعون والقبول. وبارك الله فيكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:36](#)

مرة ثانية بالنسبة لهذا السؤال لا يجوز اقامة احتفالات باعيادهم الباطلة مثل شرعنا في التلفزيون وذلك لسببين السبب الاول

الدولة اذا كانت اسلامية اخوانا الدولة الاسلامية ليست دولة مجردة من القيم - [01:29:04](#)

ولا دولة الة قال تعالى عنها الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن شئنا عن المنكر

هل الاحتفالات في التلفزيون منكر ولا معروف - [01:30:23](#)

اذا كان المسلمين عندهم احتفالات باطلة وهم مسلمين يمنعهم الحاكم بان بان ينصحوا يقولوا الاخوان اتركوا الاحتفال فاذا ابوا يأخذ

الحاكم عليهم بالقوة. لانه قال من رأى منكم مكرف يغيره بشئ - [01:30:44](#)

بيدي يا اخوانا لا يجوز الامر الثاني من المستهدف بهذه البرامج والاحتفالات هل يمكن ان يتأثر بعض المسلمين هل ممكن ممكن لكن

سبحان الله الفقهاء لما ناقشوا المسلم تزوج بكتابية - [01:31:02](#)

تزوج بشئنا بكتابية. هل يجوز ان نتركها تذهب الى المعابد والكنائس هل يمنعها؟ لانه لو تركها تعاون معها على الاثم والعدوان ولكن

لو ارادت ان تعبد ربها بالطريقة التي تريد الحرية على التعبد شئنا يتركها جوا بيته تعمل الطريق بتاعت امه - [01:31:30](#)

وتقرأ جديد ما ينفعك اذا كان يجوز لها ان تسكر ليس له ان يأتيها بالخمير من ييجيب لها خمره ويروح كاس كده اخوانا طبعاً انت ما

تستغرب حتى الخواجات المسكينة ولا مسكرة - [01:31:56](#)

الخواجات بسكر ولا بسكرن في مسلمين في خواجية وممكن ترتاح تسكر وهذا فيه كلام يعني كثير لكن لا يجوز ان يظهروا شعائرهم.

ليه؟ لان الغرض الحفاظ على هبة الدولة الفكرية الاسلامية انها دولة - [01:32:15](#)

تأمر بالمعروف وتنهى عن الشرط المنكر وان صبر المنكر من افرادها ومن رعاياها المسلمين. تمنعهم والامر الثاني تمنعهم ايضا لان

هذا فيه اغراء وتلبيس على بعض المسلمين ممن تستهدفهم هذه شئنا - [01:32:34](#)

هذه البرامج هل اباح العلامة ابن القيم في كتاب احكام اهل الذمة بان تتزوج المرأة المسلمة من كافر سبحان الله كلام عجيب بل

قوله رحمه الله تعالى هذه الاباحة ذكرت في اذاعة لندن من عالم معاصر - [01:32:56](#)

اقسم بالله العظيم ان العالم اما لم يقرأ كتاب ابن القيم اما مدرس منافق لا يمكن يا اخي تكذب على الراجل ابن القيم في احكام اهل

الذمة في الجزء الثاني صفحة مئتين وواحد تحدي مئتين وستة تقريبا يتكلم عن هذه المسألة - [01:33:33](#)

واكثر من شدد في المسألة بل قال بان يقتلوا واذا كان برضا المسلم مسلمة تقتل. وهو يقتل انا والله ما اعرف العالم المعاصر ده في

ازاعة النظر اما يكون ماكره - [01:33:54](#)

معلش لكن الشذا موجود انه ما يجوز. يقول ابن القيم اجاز. هذا كذاب هذا كذاب والله تعالى اعلم. نعم شيخنا الفاضل ما الذي يجب

علينا في المرحلة القادمة لعلني اجبت عليه على ذلك في التوصية ولا كيف - [01:34:12](#)

تقوية النسيج وكذا وكذا طيب سائل يقول ما رأي الدين في التعددية الحزبية والديمقراطية وتبادل السلطة اخوانا انا اوريكيم
الشريعة المعرفة على حسب ما جريت الشريعة المعرفية شريعة ربنا الموجودة ما في تعددية - [01:34:44](#)
وما في احزاب وما في طوائف. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم. كل الناس يحملوا على الدين وليس
لمسلم خيار في ظل دولة مسلمة وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - [01:35:05](#)
ثم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما بالاحزاب بالدين ولا ضد الدين اول حاجة مستوى المسلمين مع الدين والمضادين مع الدين
مع الدين ما عنده خيار. الشريعة قالت كذا خلاص انت تمشي شنو الاحزاب؟ ما تحزاب - [01:35:26](#)
وما في تعددية والديمقراطية باطل الديموقراطية تعطي يا اخوانا الديموقراطية لمن هب ودب والديموقراطية لا تراعي فيها الاراء
السديدة. انما تراعى فيها الغالبية. والشورى تراعى فيها الاراء شنو وحيانا تمضي الشورى ولو كانت رأي اقلية اذا كان هو الرأي
الصواب - [01:35:43](#)
دي الشورى. الديموقراطية قائمة على نظريات كفرية. العقد الاجتماعي والقانون الطبيعي اعطي الهدي بانه الكون لا اله له ولذلك على
الناس ان يدبروا امرهم لانه لا توجد قوة خارجة عنهم تدبر امرهم اما نحن فالحنا رتب امرنا وانزل لنا - [01:36:10](#)
وانا فيه كل ما هو فيه ما يصلحنا في امر ديننا وديننا ثم اخوانا فرق يقول لك التعددية اسمع الكلام ذا من التعددية وقف عمر بن
الخطاب فقال اسمعوا وشنو - [01:36:33](#)
واطيعوا فقام رجل قال والله لا نسمع ولا شنو ولو عينت لقومناك بشنو بسيفونا فرق بين معارضة ونصيحة للحاكم في اطار الدولة
وبين معارضة مصطنعة بمعنى اديك اوريك العيوب انا جيت حكمت في السلطة - [01:36:49](#)
حكمت بالعدل وما جبت اي خطأ في ناس حيمشي بوسنو ها؟ معارضة حيعرضوني في كل صغيرة وكبير عشان الانتخابات الجاية
يطلع عيوبي وشنو وسقطوني عدة نصيحة للحاكم قوم لكن بتكتم والتكتل يأخذ صفة المعارضة الدائمة الحزب المال في السلطة
بيكون في شنو؟ في المعارضة هذا ينافي - [01:37:15](#)
التعاون على البر والتقوى محمد عثمان المرغني كان عمل اتفاقية صح يقطعونه في راسه الخرطوم صح ولا مو صح منه هو وهكذا
يعني قس على ذلك المعارضة والسلطة في الاسلام ما في كلام في سلطة - [01:37:45](#)
وفي نصيحة ما في معارضة في سلطة وفي شنو؟ في نصيحة وفي امر بالمعروف ونهي عن شنو يغني كل انسان ان يجعل تكتلا
وكذب اذا ابتليت حيكونوا متفقيين على الاسلام والثوابت والشريعة يختلفوا في بعض الجزئيات - [01:38:13](#)
يقال لماذا هذا المظهر من مظاهر الجزئيات؟ اسمع لماذا هذا المظهر للخلاف في جزئيات؟ وهو اصلا مذموم الخلاف اصل شنو اصل
الخلاف ما له لماذا؟ هذا ينبغي اه الا يكون. طيب - [01:38:31](#)
ذكرتم قول المالكية في بناء الكنائس للنصارى اذا تم صلحا ولم تذكر اراء المذاهب الاخرى اراء المذاهب الاخرى ان ما تم صلحا ان
البلد التي فتحت صلحا انه ليس لهم ان يحدثوا كنائس فيها الا اذا كان هذا شرطا - [01:38:54](#)
والمالكية عندهم تفصيل اذا اشترطوا وافقوا منه وافق امه الجمهور الام الاحناء والشافعية والحنابلة وافقوه. واذا ما اشترطوا جاز
لهم ان يحدثوا شنو الكنائس تقول منو؟ قول المالكية. قول الجمهور انهم اذا لم يرد في الاتفاق لا يقيموا كنائس. واذا ورد في الاتفاق
يوفى لهم - [01:39:21](#)
فيتركوهم لاقامة شنو؟ لاقامة الكنائس. طيب نحن نسكن في سكن للطلاب. ومعنا نصارى نساكنهم ونأكل معهم ونعيش معهم الحياة
بتفاصيلها ربما علمت بعد فترة من مسابقتك له انه نصراني ما في شيء - [01:39:45](#)
الاصل في بلاد المسلمين الاسلام. يعني لو جيت لقيت ناس ما عرفتهم مسلمين ولا نصارى تسلم تقول السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته حتى لو طلوعا بعدين نصارى مر وسلم يقوم فيهم اخلاق من المشركين ومن المسلمين فسلم عليه. ده برضو جايز -
[01:40:10](#)
الاصل الاسلام. فتعامل الناس على اصل شنو؟ الاسلام. اما اذا ظهر لك نصراني تتحرك في المعاملة القلبية اما المؤكلة والشرب في

السكن والملاطفة والمعاملة الطيبة والبر والهدية كل ذلك في الاطار الاجتماعي اسلفنا انه يجوز - [01:40:29](#)

هل النصارى الذين عقد معهم اتفاقية السلام. يعتبرون اهل ذمة عندي يعتبرون اهل ذمة حيث انهم لا يدفعون الجزية للمسلمين

وشوف نحنا حتى بنودهم اكثر حاجة يعني ست شهور ما صارت في الثروة والسلطة اكثر مما بالمناسبة - [01:40:45](#)

يعني حتى في المناطق الثلاثة حياخدوا خمسة واربعين في المئة ونحن كمسلمين كلنا هناخد كم خمسة وخمسين شنو؟ المناطق

الثلاثة مناطق مسلمين. اللي هي جبال النوبة النيل الازرق وشنو؟ وابيه - [01:41:11](#)

الجنوب هم العايز بتاع الجنوب كله لواء. الا النفط والنصف تقريبا بالنسبة لكم؟ واحد وخمسين الى تسعة واربعين على انه المنطقة

اللي بيطلع منها البترول تعمر من البترول كله كويس - [01:41:30](#)

الدخل القومي بتاع السودان وقلت الحاجات اللي بتطلع في حلفا وفي آ كسلا وفي وين وين؟ هم برضو عندهم في حياء لكن ذلك

يمكن ان يجوز في حالة الضعف في حالة الضعف يمكن ان يجوز. باعتبار ان يحولوا الجزية اما الى ضرائب اضافية بدون ضرائب ولا

ما حدش عنده ضرائب الناس دي - [01:41:53](#)

يزيدوا الضرائب شوية او يأخذ بقول الاحناف في الجزية او بعض الاحناف نقلنا عن خالد بن الوليد وابو عبيد القاسم بن سلام وابو

يوسف وغيرهم انهم اذا دافعوا معنا عن الدولة في اي عدوان يأتيها - [01:42:15](#)

تسقط عنهم الجزية لان الجزية عند بعض الفقهاء عقوبة ودليلهم تمام الاية حتى يعطوا الجزية عن يد وهم قالوا تمام الاية يدل على

انها عقوبة. عقوبة على كفرهم وبعضهم يقول هي - [01:42:38](#)

اه هو عطاء مالي نظير حمايتنا لهم فاذا كانوا سوف يحمون معنا الدولة كل عدوان خارج عليها يمكن ان تسقط عنهم الجزية فمممكن

هذي تكون مسألة اجتهادية الاتفاق معه كان على تقاسم الثروة والسلطة. طيب ده طبعا اجبنا عنه - [01:42:57](#)

هل نفهم من وصيتك الاخيرة للشباب بعدم جلوس المساجد ودخول المعاييب وان يتركوا العلم الشرعي ويقبلوا على العلوم الدنيوية؟

الرجاء شرح هذه المسألة اولاً ايها الشباب العلوم الشرعية فيها العلوم الواجبة - [01:43:22](#)

وجوبا علميا مثل تعلم العقيدة والصلاة والعبادة وفيها علوم كفاية. الحديث والمصطلح والتخصص وعلوم الطب والهندسة تعتبر

صرعا من الواجب الكفائي ايضا بمعنى لو لم يدرس الطب مسلمون اثم المسلمون في انحاء العالم كلهم - [01:43:44](#)

يأثم نعم شنو كل قادر على التعلم في انحاء العالم كل من كان قادرا على التعلم ولم يتعلم. فالمطلوب التوازن. اولاً لن يكون كل

الشباب الملتزم ينبغي ان يتخصص في العلوم الشرعية. لا - [01:44:10](#)

نريد منهم من يدرس العلوم الاكاديمية ويتخصص ويقع على درجة ويكون على درجة عالية من العلوم الشرعية. مع وجود

متخصصين في هذا العلم. ونحتاج منهم انفسهم من يدخل المعاني مع الحفاظ على الحد الأدنى من الواجب العيني. يعني لا يضيع

العلوم ولا الصلوات الواجبة وجوب عيني في المساجد. ولكن - [01:44:29](#)

ان يلتفي في المسجد هذا ليس من شرعنا في شيء بل احيانا يجب عليهم ان يدخلوا المعامل وان يتعلموا اذا كان هذا هو سبيل قهر

الكفار لنا. اذا قهرنا الكفار بهذه - [01:44:53](#)

الحرب شنو يا اخوانا الان؟ الحرب بتقنيات الحرب بتقنيات الحرب المباشرة قليلة الان الحرب تقنيات نحن نريد هذه التقنيات فلهم

ان يتعلموا بهذه النية وان والامر يحتاج الى موازنة بين اين ينفع هو - [01:45:07](#)

وايضا لا يمكن ان يقول انه اذا اراد ان يتعلم العلوم الشرعية يمكث في المسجد اربعة وعشرين ساعة ليتعلموا العلوم الشرعية ليس

الامر كذلك. حتى الجامعات الشرعية المتخصصة في الفقه وغيره الزول ما بيكون اربعة وعشرين ساعة جوا الجامعة. تمشي الجامعة

من الساعة ثمانية للساعة شو - [01:45:29](#)

الساعة اثنين معروف مع ان في وقت اخر يمكن ان يستفاد منه. هل يجوز لمن يعمل في التجارة ان يصنع للنصارى اثاث داخل دور

عبادتهم ومنازلهم من الاسئلة المهمة وقس على ذلك النقاشين بتاع الكنائس - [01:45:47](#)

والكهربا بتاعة الكنائس اللي بيوصلوها بالكهربا والارجح والظاهر عند قول الجمهور ان ذلك لا يجوز لانه من باب التعاون على

الاثم وشنو؟ قياسا على الرجل الذي تزوج بدمية ثم اراد ان تذهب الى شنو - [01:46:05](#)

الى الكنيسة عرفتوا؟ ذلك الراجح والواضح انه اه لا يجوز انما يعمل هذا بايديهم ويترك طبعا اذا اقر بناء الكنائس يعني على حسب

التفاصيل التي ذكرناها هل يجوز ان يكون قلم نائب رئيس؟ هو يجوز وانتهى. كمان يجوز - [01:46:24](#)

لكن هي ولاية عامة لكن يمكن يكون عندها وجه شرعي انها تحت الولاية شوي تحت الرئيس يعني الرئيس اعلى منه اما من حيث ان

ولاية عامة هي ولاية عامة. اما اذا قيل انها كولايات التنفيذ - [01:46:51](#)

وزارات التنفيذ التي ذكرها الماوردي بالجوز اما اذا كانت غير ذلك ولا يجوز هل الكافر المحارب الامريكي الفي الفي بي اي ولا سي

اي ايه مستأمن في السعودية يا اخوانا شوفوا - [01:47:17](#)

الله الكافر المحارب لا امان له. لكن اذا عقد مع سلطان من صلاتنا المسلمين عقد وعهد. بما لا يضر المسلمين يصبح حكمه حكم المعاهد

وحكم المستأمن اذا للناس امر عليهم ان يتكلموا مع من - [01:47:39](#)

مع حاكمهم ويخبروه بانه في النهاية الدولة دولة مسلمة. وقتلهم يجعل الدولة المسلمة دولة غير مسلمة غير مستقرة ربما يتضرر اول

من يتضرر من المسلمون واهل الدعوة عموما. طيب اذا مثل امام القاضي رجل في حالة سكر مثلا وادعى انه نصراني. فما هو الضابط

مضى بالتثبت في ذلك؟ هل - [01:48:02](#)

يحضر شهادة مواطنة في الجنوب ام القبيلة ام مجرد الادعاء يكفي مما يفتح الباب يا اخوانا شوفوا انا لو كنت قاضي بتصرف كالاكل

الزور كان جاني انا بعرفه لو قال لي نصراني بقيم على حد الردة - [01:48:31](#)

زول انا نصراني يعني انا بعرفه يا اخوانا يعني يجيك هنا يقول لك انا اسمي بنيامين نتنياهو ده مرتبط. مرتد طوال الاقامة على حد

شنو ده شيء اول يعني برضو هو ممكن يفتح باب شنو - [01:48:57](#)

يفتح باب بتاع سطح المسلم الظاهر القاضي كان يشكك فيهم ممكن يقول امشى تجيب ناس شهود. جيب ابوك كده يعني يقول له

هذا الزول ده فعلا المصرا ل ما قام ولا ارتد قال ارتد ده كمان باب سميح ده كويس جدا معنا. ده يقيمه على احد شنو - [01:49:35](#)

طيب في ظل السلام الجديد كيف نطبق هذه الاحكام؟ مع العلم ان هنالك ضغوط دولية سوف تمارس علينا لننظر لتظل هذه الاحكام

في احكام الشريعة نقر ان نحكم الشريعة وان يثبت هذه الاحكام باعتبار انها الدين. وان نعلمها الاجيال حتى تأتي اجيال تدخل

المعاني وتقوي الاسلام وتنصر الملة - [01:49:54](#)

وتمتلك الاسلحة وتصبح امة قوية تهزم اعداءنا لكن علينا ان نعلمها الناس. وانا اعتبر اكبر انجاز ممكن نقدمه في ظل السلام القادم

نشر هذه الثقافة ليه؟ لانها ثقافة استعلائية تعرف معنى استعلائية يعني شنو - [01:50:21](#)

وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين لابد من الثقافة الاستعلائية في مرحلة الانكسار حتى لا ننكسر وانا اعتبر نشر هذه الثقافة وتعليم

الناس وفي الصحف والجرائد وناس يسمعون انه في الجزية لكن معطل لكن ما انتهت لحد يوم الدين - [01:50:43](#)

نثبت هذه الاحكام الى يوم من الايام قد تأتي اجيال قادرة ان تقيم الاسلام الصحيح وهذه الاحكام آآ الصحيحة اخوانا نحن نكتفي

بهذا القدر انا اشفق على الناس في المسجد يعني المسجد مسخن والناس يعني قعدوا مسافة طويلة اسأل الله ان يتقبل وان يعين

وبارك الله فيكم وجزاكم الله خير والسلام عليكم ورحمة الله - [01:51:00](#)

- [01:51:21](#)